

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصالح خير (١١) - دموع الزهور (٣)

٤ نوفمبر ١٩٧٩

عنوان الدرس: ولما تركت المنزل [الربا: دمار الحياة]
بأذن الله نكمل اليوم حديثنا مع "مآكل الأسرة المسلمة ودور القرآن
السنة في حل صدقة المسكين".

رسائل "دموع الزهور" إلى الوالدين هي تذكرة طوعاً الإبقاء على إيمان
ومحاولة من الإبقاء على الحفاظ على بيان الأسرة المسلمة لأن هذا البيان
هو الحصن الآمن لحاضرهم ومستقبلهم.
في الأسبوع الماضي تعلمنا من: "أمانة كسب المال الحلال" -

والصوم نتعلم من أبواب المال الحرام التي نتجنبها تماماً لأننا تعلمنا من

- الدرس الماضي أن المال الحرام: (أ) حرمان بركة الرزق
- (ب) حرمان قبول الدعاء
- (ج) حرمان قبول الصدقة
- (د) النار هي دار الخلد

وقد ذكرنا أنه المال الحرام يُهل: الربا والرشوة واكل احواله البياسي

والتجارة في المحرمات مثل الخمر والمخدرات والقمار في البيع بكل أشكاله

والصوم أيضاً وله نتعلم من أعظم أنواع المال الحرام وهو: الربا.

الربا: تعريفه - أقامه - آثاره الاخلاقية والروحية والاقتصادية
الربا في اللغة هو الغور الزيادة واحلوه ومنه قوله تعالى (ويرى للصدقات).

الربا هو زيادته مطلوبه مقدماً على رأس المال مقابل الاجل وحمده
(معرض بيانته محده مقدماً)
ان الربا في المال في مقابل الاجل مع كبر نسبة الزيادة عند الإقراض

نقاط الدرس

الاسلام والربا !!!
الربا في القرآن والسنة

طذا اكرم الله الربا ؟ اهتزاز الربا (المخلقة - لاقتصاديه - الرفاهية)

فقصة (دموع الزهور) :-

رأينا اولاد بالتعريف على حقاقتهم نتعلم منا كراهية الاسلام وتحرجه للربا

(1) انه الاسلام يعنى نظام حياة كل من ومنه النظام الاقتصادي على اساس ان

(2) الله سبحانه هو خالق الكون وخالق الانسان وهو مالك كل موجود

(3) - الله سبحانه استخلف الانسان في عمارة الكون وفي ان يكون خليفة الله في الارض

(4) (انما جاء في الارض خليفة) - على ان يعقوب بهذه المخالفة على اساس

منهج الله خالقه ومالك الحياة - وعلى اساس شريعة الله .

(5) - الله خلق الارض وجعل فيها طاقات وارزاقا وسخرها للانسان لغاية الارض

بالعمل والكبر والاهتمام . وبالتالي فانه النظام الاقتصادي الاسلامي يقوم على

3 عوامل من عوامل الانتاج وهم [العمل - رأس المال - الارض] .

لكنه العوامل الثلاثة هي مراكز القوى التي يتحرك بها الانتاج وبالتالي لابد ان

يكون له نصيب من الناتج .

(6) من اساس قوانينه الله ان يكون هناك تعاقل بين المؤمنين - أي انهم جميعا

يتبعون برزوم الله الذي اعطاهم إياه على أساسه (التعاقل) وليس على

أساسه السيوف المطلقة :- لولا قاعدة الملكية الفردية المطلقة بل على اساس

الشروط
الاشتراط
للوصول
الاساسي

المكسب الفردي المقيد - فمن ربه الله به افاض به حقه على من قدر عليه
وهو الزكاة فربما المال محدد - الصدقة تطوع غير محدود
ولله يظلم التكليف بالعمل - امر به الله سبحانه وتعالى لكل مسلم

حل حبه طاقته واستعداداته التي يريها الله له. "وقل اعلموا اني لله اعلم"

② كذلك اشترط الاسلام الالتزام في مسائل تنبيه العمال بأن تكون اظهره

في النية والعمل والتطابق في الدليل والظاهر هي اساس تربية الدموال . معنى
مع اذية الكافرين او تعطيل اربابهم الناس او التجار الى مسائل قدره لزيادة الامان
مثل تجارة المذبح والخمر والماره "ان لا يكون دولة بين الاعنيان منكم"

③ الاعتدال في الحاص لاستعماله وتجنبه الرفق والاعتدال والتبذير في رزقه لله
"انه الميزان كانوا افواه الساجدين"

لهو هو الاسلام يقيم نظاما اقتصاديا يجمع الانسان المؤمن على العمل وكثير المال
وكلمه على اساس نظيف يحققه الربح الحلال وتحقيقه للمجتمع التكافل
الاجمالي ويجعل العمل والاهتمام هو الطريق الى تحقيق الربح

أما نظام الرأسمالية يقوم على (العلاقة بين اراء الله وحياته لسير - معنى

أه الانسان غير مقيد بانبات أي قانوني إلى خصوصه المال. من حرج في وسائل الحصول
على المال وفي طوره تنبيه هذا المال وهو حرج في التمتع

④ العز غير ملتزم بمصلحة الاخرين. ملا اعتبار اذا الضمان هو

ان ضمانه المبرم وتاؤد كذلك مبرم لسير

ورغم تحديده الفائدة صراحةً ومنع النوع من الاعمال والضيعة والعش. فإنه

هذا يكون قوانينه وخصه وفضل البره لا تتبدل اعباداته مفروضه من الله

٣) تقوم الرباهه لتصور خاطئ فاسد وهو انه غاية الوجود لا اني هي كصين المال

والاستغناء به وبالتالي يكون هو الهدف والغايه وهذا يكون قانون

" الغايه تبرر الوسيله "

وبالتالي فانه كل مبدأ رقيقه ومصالحه خائضه لبقوه في سبيل جمع المال .

وتحوله الحياه الى مجموعه قديمه من لبره تمتلك كل رؤس الاموال وبالتالي فهي

تدير الحياه لمصلحة الخادم من حملان التحم في درره راس المال والتحكم في البنوك .

حينه تقترض من الاعمال من البنك مليار مليون هنري وعليه ان يرد مليون

درهم فانه هذا الربح لا يرد له الممتلكات عند طريقه زيادة اسعار السلع

وكذلك الحكومات التي تقترض بالرباهه لتروقات الاساسيه فانه فائدة الربا

يذهبها الرعايا في صورة زيادة الضرائب عليهم وبذلك يترك كل فرد في دفع

هذه الجزية لمالك المال الاصله الذي هو الذي اقرض البنك في البداية .

وقد يجرى من الاعمال الى تجارة الربح العالي الربح كما يتخلص من فائدة القرض الربوي

وهذه لتجاره هي تجارة المرافص والملاهن والمخدرات وكل ما يؤذي ابي ائمة ^{العالم}

البره .

٤) الربا يورث الى : (الحصول على مال بدون مقابل (بدون عمل) = العاقل لربا المال

الطلب آثار الربا (1) الحصول على المال بدون عمل - ولكنه المقابل في حالة الربا هو
 تأجيل أجل سداد القرض - وهذا حرام في الإسلام - لأنه الناس تقدرض لشئ

بما يقين فيه [حاجة اساسية في حياة] وتدفع (زيادة) للربك على منه فهو له الأثر
 هذه (الزيادة) يدفعها الناس بدون طيب نفس .

٢- التجرد من المروءة والاشائيه : الربا هو محله استغلاله للفقير والمحتاج

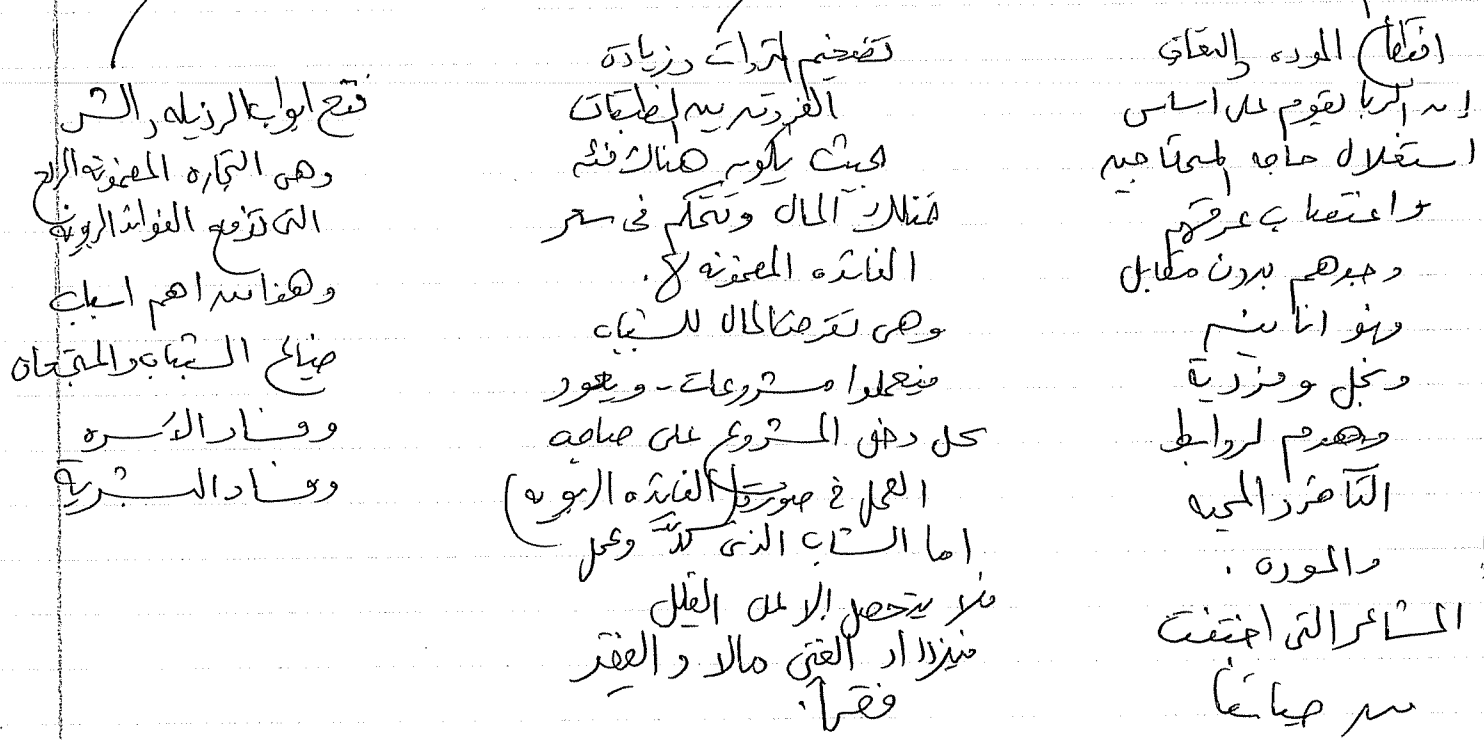
لغرض الزيادة عليه نظراً لاحتياجه للمال .

٣- تخيم عبارة المال حيث يكون آكل الربا ليصبح المستغل وهو كغيره كصحة زيادة المال دون
 النظر الى الحلال والحرام .

٤- العلة والاضراب لنفس والردعي - لكل من يأخذ مال بفائده - أو يودع ماله

الربك ويأخذ عليه فائده ثابتة .

الآثار الاجتماعية للربا



الائتمار والاقتضارية للربا

الارتفاع المستقر في الاسعار - ثم اسوار النظام الاقتصادي

كلما زادت الوفاء المصرفية على القروض كلما ارتفعت اسعار السلع والتأخر

سواء اسعار المنازل كما حصل في أمريكا فقد ارتفعت اسعارها منوهنا مما كان
السبب هو زيادة سعر القروض مما جعل شركات بناء المنازل ترتفع اسعار
طائفه لعدم قدرة الناس على دفع القسط السوف ياتي بالسوف



املاص شركات الاصول والبنوك



عم تحويل الشركات الصناعي والصناعات الكبرى



املاص شركات ايجار وشركات الملايين والمصنع الكبرى



البطلة السريعة



تدهور القدر الشرايبي

هذا ما حدث في كل اقطار الارض ١٩٠٨-١٩٠٩ - متب

لخاضه الربا التي ^{الذي} حرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه

الكريم وعذرتنا منه التعامل به و لنا صلى الله عليه وسلم

الحل الاصح النظام الربوي هو مبتدئ على الانبياء

القاعدة العامة في الاسلام

١) حرّم الاسلام القرصه بقائده محرره مقدما^١ لانه القاعدة في الاسلام

ان الفقد لا يتولد تقودا ولا ياب ان يكون العمل هو سبب الربح

٢) ان كسبه لا تقوم على جبره ولا ينشأ عنه عمل نهو هرام .

٣) الفوائد النبويه ^{بالتبديل} (بدون حمل) - حرام .

٤) شرط الاسلام لتحقيقه عائد لرأس المال ان تقوم المناره

بها عناصر الانتاج على اساس اقتسام الربح والخاره طبقاً للقاعدة

القرصيه (الغنم بالغرم) وليس على أساس ان نصيب احد الطرفين لربح

على كل حال . وعلى الطرفين الاكثر (المقرض) ان يتحمل وحده الربح والخاره

٥) تقوم الاسلام على ضمان صاحب المال (المقرض) والعامل (المقرض)

في الربح والخاره .

٦) هذا النظام يؤدبه الى تشجيع العامل (اصحاب الشركات المقرضين) الى

الاتجاه الى المشاريع الاستثمارية سواء الزراعيه او اصناعيه والتي ترتب على

استثمار موارد الطبع وطاقاته وتسهيل ارباح الرزقه للناس .

انه لاسلام دين الفرد والجماعه - دين الاخوه والترابط والمحبه والرحمه

والانسانيه - دين البره والقناعه والرفق وان تحب لك حديقك ما

تحب لنفسك .

آيات الربا في القرآن

- ١- في سورة البقرة الآيات من ٢٧٥ الى ٢٧٩ الى ٢٧٨ الى ٢٧٩.
- ٢- في سورة آل عمران (١٣٠) "يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون" (تحريم الربا)
- ٣- في سورة الروم الآيات (٣٩) "وما آتيتكم به ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله" (لعموم صيغته للربا)
- في هذه الآيات الكريمة حرد الله سبحانه وتعالى موقف الاسلام من الربا ولنشره علينا :-

الآيات (٢٧٥ - ٢٧٦)

في الآية رقم ٢٧٥ نعلمنا الله سبحانه وتعالى بالقانون الآتي :-

القانون :- الحرب والبيع - حلال ① البيع لبيعته (البيع) قابله للربح والخسارة ② الحرب لبيعته ولا يربو ولا يضاعف الربا الحرب والبيع كل اشكال الربا حرام - الحرب والبيع كل اشكال الربا حرام -

معنى القانون كل عملية لبيع من الربح وعلى اي وضع هي عملية ربه محرمة

سبب [ضمان الربح / وتحديد قيمته]

اجبت ان الأرباح تقبل هو المقام والمقدار + ضمان الأرباح على كل حال + لا للربح والمقدار

من سئله لقانون: والله اعلم الله صلى الله عليه وسلم لعن - آكل الربا وموكله

رأى هذه وكاتبه وقال : هم سواد

عند الحصول على قرض من البنك لسداد التكاليف لزيادة الربح

بقابل تأخذ أو قسّم الدار على بينهم نصيب

به وضع التصور في البنك والحصول على فائدة ثابتة (زيادة المال) حرام

(البنوك لا يجوزها)

عند الاضطرار للناس مع الاقارب على زيادة القرض يدفع له زيادة حرام

عند [الفوائد تزيد مع الدوام وتاكل الثروة ومعها البركة]

س . في حالة عدم اتباع القانون أي التعامل بالربا - ماهي العواقب ؟

ج . اعلنا الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة صورة العبرة لمن عقاب العاصم بالربا وهو

(أ) حرب من الله ورسوله

(ب) يوجه الله الربا

(ج) القيام مثل المحنن والموسى

(د) النار هي دار الخلد

9

بـ فلتأمل بدقه شديد عن آثار الربا المدمره التي وعدنا الله في القرآن

(أ) حرب من الله ورسوله : لماذا ؟ لتذمحلوا الخلال وحرصوا الحرام

إنه الربيع - أحمد البيع الموتيات و

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتنبوا البيع الموتيات : قالوا : ما

هي يا رسول الله : قال "الاستراك بالله والكسر وقتل النفس التي همم الله

بالحكمة وآل الربا

ولنا فقد حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في حجة الوداع "أكل كل

ربا من ربا الجاهلية فهو منيع تحت قدمي واول ربا وضع من ربا رابع عباس

بن عبد المطلب" - وكلمة العباس رضي الله عنه قتل أنه نزل كثر أهل الجاهلية

عندهم ربا القرض - إذا أقرضنا الفقير قرضنا ثم جاء أجل الوفاء ولم يسفع

أه يقض قالوا له إما أنه يقض أو كثرني أي تصيف فوالله مقال التاجر

هنا ربا الجاهلية - الذي حرمة ومنعه القرآن

أما من رفض اتباع القانون الإلهي الرعيم فغلبه أن يتحمل الآتي

١) مرء لله ورسوله . هذه الحرة في الدنيا هي اعظم الانواع لأثرها

١- مرء لإعصاب، وألوهة = حياة القلب والكهف والحنف وعدم كنه

لأنه الله سبحانه وتعالى الذي لا يظن القلب إلا بذكره سبحانه وتعالى .

١) ولهذا فإنه من مخالف حريم الله الربا وتقييم نظام مالي هذا نظام وقوانينه

الله سبحانه الملك والمال فإنه انتقام الله (المخالفة) يكونه اعظم انتقام

أك وهو حرمان الأمتن والسلام لنفسه وهوى القلب والعقل والراحة

النفس وإبدال هذه بطموح بسجور الحنون والقلوب على الحاضر وعلى

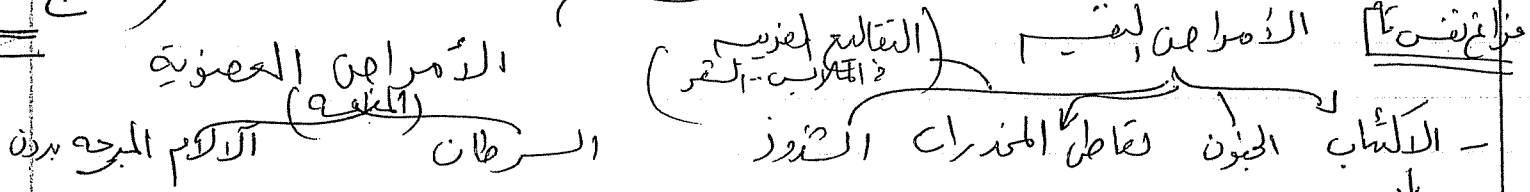
المستقبل (على المال - الأبنار - الصحة - التعليم - على كل شيء وعلى أي شيء تأفه

كأنه أروعهم) - هذا القلب والكهف والحنف والقور بالوحد والمال



اضطراب لنفسه والعقل والغدر وجزز المناعة ← عذاب دائم

(لا ينفع معواه أي علاج جبري)



لأنني مرصدا
انتشارا
في الله
الاسلام

كل حالات من الصناعات والوهم - والخسارة - والعقله
دمار في العمر والصحة والنفس والأبنار والمال
عذاب و دمار شامل لكل الواقع [الموت أهم منه]

وسمى آثار حرب الله ورسوله هي محقق لربا = حرمان بركة الرزق والرخاء في المال والاولاد

معنى أنه بالرغم من الرخاء والرفاهية على مستوى المراتب العنى حيا

ولله بدون بركة بدون آثار حيله للسالك على حياة الانسان .

11

ولمؤكرفقة هذا الرجل المحامي شديد المعنى - الذي يملك الطورا

من الطارات (٨٠٠ طارة) - أعني من رأى شركة طارات . والله

نواع فاضل مرتبه - له اولاد . ثم يموت في حادثه طاره بسيطه

وتترك مراهبه المراهبه للحكومة . مثل حياته كانت حاله من عدم الاستقرار

المعنى - نعيم لفضل حياته الأسره . وكذا قال: أنا اعيش فقط للعمل !!

حاله هروب من مواجهة فضل التام كمن أطول الطارات (الذي تم

استعمال ميزه منه في افلام عالميه) هذا المحامي توفي في حادثه طاره في Houston - (إسوع المخلص

تأولاً: انظر حرب هذا الطاره والطائفة والاصل والسلام لنفس - إلى الحرب الحقيقية

في انظر حرب هذا بركة المال فيضيع في شراء (تفاهاة لا تحمد - أو علاج امراض) (مدرب لوف الغالبه حيا)

طريقه المولى - أو حوارات أو قمار - أو خمرة - ... المرم حينئذ بركه المال كما

والتي حرب بركه (الايثار) الذي ^{والزوجه} فما حرم من المال الحرام كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم " لا يترك عبد املاً من حرام حينئذ منه غيرك

له فيه "

وستعلم من قصة اليوم درساً حقيقياً على حرب الله لك أصل الربا لله

العقوبات - ٢٠٠٢ : العقاب يوم قيامه مثل الصرع الذي مع الشيطان

قال ابن عباس : آكل الربا يبعث يوم قيامه حزينًا خيلًا

لأنه يوم قيامه - يوم العرض الأكبر - يوم الجزاء والحساب
يوم تقرير المصير الأبدي .

لأنه أهم يوم في حياة البرية

ولكنه لقاء الله لمن آكل ما لا لله عند قوانينه سبحانه الملائكة (الله)

~ ~ ~ ~ ~ بالحرام (بالربا)

~ ~ ~ ~ ~ لمن ضايع أموال الله بجهان أوامر الله .

لأنه أعظم العقاب : فقد القدره على التركيز والتفكير والدراية في أعظم

يوم يحتاج فيه الإنسان إلى عقله وتركيزه

إليه من عقاب عظيم - يحتاج كل منا إلى التفكير فيه بعين

الوقت - حتى نستوعب عظمة هذا العقاب وآثار هذا العقاب

العقوبات - " فمن جاءه موئبة من ربه فأنه فله ما لقا وأمره إلى الله ومن عاد

فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون "

ذات هذه رحمة الله ليتوب لمن يأتى بالنجاة لما سلفهم أنهم آكل الربا

١ - فمن سمع مؤذنة الله فيقول لئن كفى هذا الرهيد من الربا لقد تبسولن أهنف هيرا

٢ - ولكن " النار دار الخلد " لمن سمع المؤذنة ولكنهم قد رموه بقرار في الحرم مع الله وبره

العقبة

لهذه قصة رجل المهندس كمال الذي تزوج من زوجة غنية
وكانت عنده من الملوحة أشياء كثيرة لبناء المآذن وحفلاته

الشركة بأموال زوجته ثم قرأ أن يتوسع في البناء - فقام بأخذ عترة

74 من الملك بالقرية الروبية - وساعده الله بأن وجد قطعة ارض كبيرة

بجواره فاشترىها بثمن قليل وبنى على 3 عمارات دماغ إسقفها فملك بالقطر

أن بالفراة الروبية - وحل المال الكثير الوفير مع الأيام - رزقه الله

ببلدين جميلين وسارت الحياه والتابع وكثير كانت الأرباح معه جدا

في الحياه ليعتبه والاسم لكثير أما الأصغر فقد كان له صدقته من امره صديق

فبنا بيتا للدين وعلم من والده صدقته " آثار الربا " فما كان عنده

الثمنون أنه أحب والده بأنه لن يبعث في المنزل المقام على الربا - وعلى الرب

أنه يتبع لقرانه ويتوقف . والله الأب رفض والثمن همت . فقرر الرجوع

75 إلى أمريكا وقام استلاف المبلغ المحتاج إليه من صدقيه للعتدين برفقة الصديق

مرت الأيام بالمهندس كمال والزوجة والبن تناصر جميله - تزوج

تناصر من ابنة امره غنية جدا وعمل صائغا - أما الابن الأصغر علاء فقد

عاش عيشة فقيرة عمل في محل بيع ملابس رجالى ودرس الهندسة وعاش

أثام من العترة والعيشة والتلج ورغم محاولات الأحم إرساله له إلا أنه

رفضاً لثباتها مع ما له والده، وظلت عداوته فتتبع أمه التي كانت
محببة كثيراً ويطلب من الأكل الحرام وأن تذهب وليس معها المال لعل
في اليوم الموعود، فمر الكذب أنه يقترن ١٠ مليوناً جنباً لبيان الشك
والعقار والعقد والالتزام والمجهرات. وكان هذا المبلغ حقيقة يريد أن

أخره إلى سوريا لأنه كان من أي مآكل فما دفع قرضه البنك الذي زاد ١٤
وزاد [لأنه كان هناك كذا] شراء العقارات.

ولعب أسوع وفي أثناء العود من الشركة أصيب بجوارحه في الطريق ليعمل وتوفي

فجأة

لأنه لعله إذا جازك لئول (فزوج تاجر بالسيارة ولم يعبه عليه
وعلم تملك الأتم وأرسلت للمستشفى - يومئذ أعضاها لا
وكانت الصدمه المزله للذين تاجر والشم وقررت تاجرهم ان يتولوا

مسئولة الشركة - ولم لصداق عليه أفترها المدير المنفذ عن قصة العرفين -

وخلال تاجرته يجد هذه الأرض ولائح كانت غير موجودة

لقد كانت لعمري لعمري الأبي كي يحول أمواله للخارج - يستطيع أن

يصل إلى ذمته إقراض الشركة وعدم القدرة على دفع قروض البنك -

فما كان من تاجر إلا أن ألغى المتكلم على التاجر متطوعاً بالاستال

مع والده - لئلا يلزمه كل الدوران الخاص - فأعطته ممتلكاته الخزنه

الموجودة في حجره لئلا يلزمه وعند فوجي لم يجد في ذلك عقد من التملكات

ومرسي والده - ازاد تاجر أيضاً على والده - لأنه تأكد من عدم قدرته

في ذلك الوقت
من ذلك الوقت
من ذلك الوقت

عن كعبه عن الاموال المرهبة بالبنوك الخارج .

لهذه الامم بالاعتقار اذا لم تحادها ما عدته . فاقبته ان لا تعلم

اي شيء في محادته لتهدئة - محادته الامم انما المدس

مطارت الرصاص في حلق . وفي صيرته تديره . اطلعه تامر الرصاص

عن ابيه .

اصفقت الشرط بالاسم لا يصفى للمصور ليلقى الفزاد وتوية او صانع الشركة

وصفته الرزق الوعيد المستبني

وعاد الابن فاصداً قبر امه - باليا الكرم والاف والكذب

والشرف والحامد والمستقبل والماضي - الايام الحبيبه

وظل ينام على امه الحبيب الى قلبه ويذكرها انه قد حذرنا من

المال الحرام - مال الربا الذي كانه ثمنه هو ارواح الامم والابن

طارحاً كانه عداً ضحي قد تم كونه لانه كانه صاحب الشركة العقله

وعليه انه يسبح كعقاب لادراك المال العلم .

انظر رساله دموع عدا الى بابا الذي اكل الربا فضاخ واصباح

اي ماما التي كتبه واكله ولم تمنع

الامم عدا وتامر في كرم ضحي من الربا ما لبركة ولا قبول

فهل من موعظه ||| -

انه نداء الى قلب كل مسلم :

لا تقل - الرباعم شه - وعم هزه - فانا ابر مع الناس
في صا رهم .

لا - ايد ا - انقد نك من هرب لله در سوله ومن دمار المال

والاهل والصه والحامز والمقبل

انقد نك من صرع وحبيل نصاب به يوم لقيامه

انقد نك من دار الخلد في النار الموقده .

الى كل مسلم

M. Sahy
Houston

انقا الله في نك
في زحمتك وابدك وبنالك

في صحتك

في آخرتك

الله هو مالك المال والمالك والحياه - انه اهلته فان بخنك من

المال الملا المبارك فيه

و تذكر الية الكريمة " الا لطين اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم - يوم
يقوم الناس كره العالميه "

اللهم اغنا جلالك عن هراكل - و طاعتك عن

محنتك - و لك عن من والك - آمين